المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 23-09-2007 العـــدد : 14335
الصفحـات : 53 المسلسل : 282

ملف صحفي

القصيـــم في اليـوم الوطنـي

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 23-09-2007 العـــدد : 14335
الصفحـات : 53 المسلسل : 282

كلمة

الملحق

الملك عبدالعزيز وحَّد وبنى

▪ حب الوطن هدف سام ينبغي علينا جميعاً غرسه في أبنائنا وأحفادنا وليكن هذا الغرس مبتدأ من المنزل مكتملاً بالمدرسة بأسس واضحة للعيان.

فالوطن وطن لا يعوض مهما كانت المغريات، واليوم ونحن نحتفل باليوم الوطني بالتحديد بالذكرى السابعة والسبعين لتوحيد هذه البلاد المتناثرة والمتناحرة على يد المؤسس الباني المغفور له الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود طيب الله ثراه لابد أن يعرف جيلنا الحالي وأبناؤنا ما كانت عليه هذه الجزيرة قبل أن يقوم الموحد يرحمه الله بتوحيدها.

* فقد قام الملك عبدالعزيز بإنقاذ من يقطن على هذه الأرض الطاهرة من الهلاك والسلب والنهب وفتك الأعراض والجوع والخوف إلى آخر ما يتصوره الإنسان في يومه ماذا سيجري له ولنذكر أبناءنا وأجيالنا القادمة على هذا الأسطورة وتاريخه المضي فقد غامر بعمره ومن معه لإنقاذ آبائنا وأجدادنا من الهلاك المدمر الذين عايشوه في وقتهم قبل أن يقوم هذا البطل الفذ في هذه الملحمة التاريخية وقبل أن يخوض معركة التكوين حتى أصبحت بلادنا ولله الحمد بفضل الله ثم بفضل حنكة وسياسة البطل عبدالعزيز في مصاف العالم المتقدم بعد ما كانت مجموعة دويلات متناحرة والقوي يغلب الضعيف وعلى هذا المنوال سارت تلك الدويلات على التناحر.

ولكن يقظة الملك عبدالعزيز استطاع أن يبني دولة حديثة على أسس قوية غير قابلة للاهتزاز وأسس لها نظام قوي معتمد على تحكيم كتاب الله عز وجل وسنة رسوله (صلى الله عليه وسلم) وسار أبناؤه البررة الملوك سعود وفيصل وخالد وفهد يرحمهم الله من بعده على هذا النهج الذي رسمه لهم المؤسس.

والآن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يحفظه الله يواصل مسيرة والده المؤسس واخوانه الذين سبقوه في تولي شؤون هذه الدولة الحديثة في مسيرة طويلة لبناء الإنسان السعودي وتسليحه ليكون قادراً على المسؤولية الملقاة على عاتقه فلم تبخل الدولة في هذا الشأن.

فها هو الطبيب الذي يعالج المواطن وها هو المهندس البارع الذي يخطط للمستقبل وها هو الطيار الذي يحمي حدودنا وها هو المعلم الذي يربي أبناءنا ويلقنهم دروساً بالمعرفة والعلم النافع ليواصل المسيرة لخدمة هذا البلد. فلابد علينا نحن كمواطنين الالتفاف حول قادتنا والمحافظة على مكتسبات ومقدرات هذا الوطن وتفويت الفرصة على المتربصين والمغرضين لزعزعة هذا الوطن والنيل منه فلنكن صفاً واحداً مع قادتنا وولاة أمرنا ولنتذكر جميعاً ما كان عليه هذا الوطن قبل الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه.

* وأهالي منطقة القصيم إذ يهنئون قيادتنا الرشيدة في هذا اليوم الغالي على نفوسهم ليدعو الله أن يحفظ هذا البلد من شر الحاقدين، دمت يا وطننا شامخاً آمناً في ظل قيادتنا الحكيمة.